خلقتموني منه بعدي بالاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة واتفقت
على قطع بئسما المشفع باللام وهو نكرة وبئس ما اشتروا به انفسهم بالبقرة
وليس ما كانوا يعملون وليس ما كانوا يصنعون وليس ما كان
يعملون وليس ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة وكذلك فبئس ما يشترون
في موضع آل عمران ووجه القطع الاصل مع قوة جهة الاسمية والفعلية او
الاصل التقوية وهو ما يجزء الفصل ثم ان الظاهر بعد ما وقع منه بيان لما قطعتموني
شرع في بيان الموصولات فقال وصف انه اصل خلفتموني واشتروا
فيما اقطعا او حي افضتم واشتريتم بيلوما لاختفاء في الافراد خلفتموني
متعلق بئسما في البيت السابق وكذا اشتروا وقوله في ما متعلق بمحذوف
اقطع والالف في اقطعا للوقف او الضمة قطعن والنون المخففة تقلب
الفا حال الوقف وقد مر نظيره وقوله اوحي وافضتم واشتريتم وبيلوما متعلقات
بقوله في قوله معانكرة الى ان قطع في عن ما في الموضعين يعني ومتعلق بئسما
في بئسما خلفتموني بعدي في سورة الاعراف وقوله بئسما اشتروا به انفسهم
في البقرة ثم قال ان الظاهر عليه الرحمة اقطع في عن ما الموصولة في احدى عشرة
مواضع وقد جزم ان الظاهر عليه الرحمة في بعضها بالقطع والمشهور الاضافة في العشرة الاول
منها والجزم في الحادي عشر فقط الا ترى الآن يترجح عدم جانب القطع فيها
ايضا احدها قول الاخفش ما اوحي الى في الانعام وثانيها في ما افضتم فيه في النور
وثالثها في ما اشتريت انفسهم خالدون في الانبياء وراابعها بيلوكم في ما اتيكم
فاستبقوا الخيرات في المائدة وخامسها بيلوكم في ما اتيكم في آخر الانعام وقد

اشار

وقد اشار الى قوله ليبلوكم في الموضعين اي في الانعام والمائدة بقوله
معا اني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعوا وغيرها صلا لاختفاء في
الموصولات ثاني مضاف الى فعلن وهو عطف على بئسما
وكذا وقعت روم معطوفان على ثاني وكلا مضاف الى التنزيل وشعوا
عطف على كلا وغيرها مفعول صلا والف صلا للوقف والضمير
في غيرها الى المواضع المذكورة يعني ان سادس المواضع المذكورة في فعلن
في النساء من موصوف وما كان في موضعين من البقرة اشار الى انها
بقوله ثاني فعلن وسابعها نشكم في ما تعلمون بالواقعة واما
من شرطا في مارزقناكم في الروم وتاسعها يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
وعاشرها انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما
بالزمر واشار بقوله كلا تنزيل والحادي عشر هو المتفق على قطعه
قوله في ما هما انهين بالشورى ثم حكم الناظم عليه الرحمة بالوصل في غير
هذه المواضع فقال وغيرها صلا اي اجعل غير هذه المواضع موصولات
بلا خلاف في شيء فيما فعلن في النساء بموصوف وفي موضع البقرة فيم
كنتم فيم انت ووجه القطع الاصل ووجه الوصل الاقتصار والتوجيه فاما
كالمتحمل صل ومختلف في الشعراء الاضراب والنساء وصف لاختفاء في
الموصولات قوله فاما مفعول صلا وكالمتحمل حال عنه اي صل اما بالبقرة
كوسكك بالتحي ومختلف عطف بحسب المعنى على صل وفي الشعراء والاحزاب
والنساء متعلقات بمختلف ووصف بجملة معترضة يعني ان الواو اذا عقبوا

Copyright © King Saud University